**عبد المحسن خالد الغنام**

**436101843**

**Group A**

**الحالة الأخلاقية:**

طبيب باطنة يعمل من الساعة 8 صباحاً الى الساعة 3 عصراً، يأتونه المراجعين من الصباح عن طريق المواعيد.

في أوقات فراغه يعالج اقاربه وأصدقائه بدون موعد، علماً بأنه قد يتأخر على مرضاه بسببهم.

**السؤال الأخلاقي في هذه القضية:**

هل ما فعله الطبيب يجوز ويعتبر فعل أخلاقي؟

**أطراف القضية:**

1. الطبيب
2. المراجعين
3. أقارب الطبيب

**المعلومات والمعطيات والاعتبارات التي لابد مراعاتها في هذه الحالة:**

أن حالات المرضى غير طارئة؛ حيث أن التأخير لن يؤثر على حالتهم الصحية

أن الوقت والجهد من الطبيب فقط لكن قد يؤخذ من وقت بعض المراجعين

أنه أحياناً وليس دائماً

الطبيب لم يأخذ الإذن من إدارة المستشفى

**العواقب والآثار المترتبة على هذا القرار:**

على المرضى: بعضهم قد يتأخر في الدخول على الطبيب مما قد يسبب استياء لهم.

على الطبيب: ضياع وقت راحته وغدائه مما يجعله أقل كفاءة.

قد يكلفه وظيفته لعدم إخبار إدارة المستشفى.

**1-النصوص الشرعية:**

قال النبي صلى الله عليه وسلم: (كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ) رواه البخاري.

"وقال مجاهد والحسن وابن زيد وغيرهم: هي في شفاعات الناس بينهم في حوائجهم، فمن يشفع لينفع فله نصيب، ومن يشفع ليضر فله كفل".

**2-مقاصد الشريعة الإسلامية:**

**حفظ الدين:** الحفاظ على الأمانة عند التعامل مع المرضى.

**3-المصالح والمفاسد:**

**المصالح:** علاج أقاربه ومرضاه.

**المفاسد:** تأثير العمل الزائد وقلة الراحة على صحة وأداء الطبيب.

**4-القواعد الفقهية:**

**الأمور بمقاصدها:** نية الطبيب علاج اقاربه ومرضاه لكن قد يؤثر سلبياً عليه وعليهم.

**الضرر يزال:** إذا كان علاجه لهم ناجح.

**5-القواعد الأخلاقية:**

**المنفعة:** يجوز له علاج أقاربه وأصدقائه، ويجب عليه تقديم الرعاية الصحية المطلوبة لمراجعيه بدون تقصير.

**عدم الإضرار:** يجب عدم إلحاق الضرر بالمريض بأي وجه كان، ما قام به الطبيب قد يضر بالمراجعين من تقصير في الرعاية، او تأخير المواعيد، او استخدام الأدوات الطبية بدون إذن مما يجعلها عرضة للمساءلة.

**العدالة:** يجب أن يتلقى المريض العلاج بدون تمييز او عنصرية، حيث أن الطبيب ميز أقاربه عن المراجعين اللذين أتوا على الموعد.

**الأمانة:** الممارس الصحي مؤتمن على الأرواح، فلابد أن يؤديها على وجهها الصحيح بأن يحترم أوقات مواعيدهم**.**

**6-الحقوق والواجبات:**

يحق للطبيب فعل ما يريد في وقت فراغه.

يجب على الطبيب معالجة مرضاه.

يحق للمريض دخول العيادة في الموعد المحدد.

**الاعتبارات القانونية:**

على الممارس الصحي احترام حق المريض وفقاً للمبادئ الشرعية والمعايير الطبية المعتمدة. (1-5 المادة الخامسة)

يجب أن يستهدف العمل الطبي دائماً مصلحة المريض، وعلى الممارس الصحي أن يبذل جهده لكل مريض. (المادة التاسعة أ)

**الأقوال المحتملة في المسألة:**

**1-**أن يعالج ويستقبل أقاربه وأصدقائه في أوقات فراغه.

**2-**أن يطلب من أهله وأصحابه بأن يأخذوا موعداً كسائر المرضى.

**التصرف الصحيح او الراجح:**

أرى بأن يطلب من أهله وأصحابه بأن يأخذوا موعداً كسائر المرضى أرجح وأصح لما فيه من عدل.

**تقييم التجربة:**

استفدت بأني عند مواجهة مشكلة مماثلة أستطيع التفريق بين الصحيح والخاطئ.

**المراجع:**

نظام مزاولة المهن الصحية هـ1426/11/4 ) وتاريخ 59 / الصادر بالمرسوم الملكي رقم( م ولائحته التنفيذية الصادرة بالقرار الوزاري هـ1439/1/2 )وتاريخ 4080489( رقم

التحليل الأخلاقي أ.د جمال الجارالله

أخلاقيات الممارس الصحي – الهيئة السعودية للتخصصات الصحية